جـامعة قـاصدي مربـاح_ ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر .أكاديمي

الميدان :العلوم الاجتماعية

الشعبة :علم الاجتماع التربية

تخصص :علم الاجتماع التربية

من إعداد الطالبة :

مدور زينب

بعنوان

الكفاءة العملية ودورها في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية.

دراسة ميدانية على عينة من طلبة (ماستر 02-دكتوراء) جامعة قاصدي مرباح ورقلة

نوقشت علنا بتاريخ :....

أما اللجة مكونة من السادة :

1_ الأستاذ بن زياني محفوظ/ أستاذ مساعد.أ./ جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا.

2_ الأستاذة فرج الله صورية/ أستاذة مساعدة.أ./جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا.

3_ الأستاذة شرقي رحيمة/ أستاذة مساعدة.أ./ جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا ومقررا.

السنة الجامعية 2019- 2020 م

دعاء

اللهم لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت و لا باليأس إذا أخفقت وذكرني إلـــــــهي أن الإخفاق هوا لتجربة التي تسبق النجاح، اللهم إذا أعطيتني النجاح فلا تأخذ تواضعي وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

شكر و تقدير

كن عالما, فإن لم تستطع فكن معلما, فإن لم تستطع فأحب العلماء, فإن لم تستطع فلا تغضبهم

عندما بدأت الأيام ..... وعندما كان اليوم الأول ..... الكل أشتكى من .....و .....

... شكونا جهدا وتعبا.... وقعنا تحت ضغط ومجهود.... حرمنا أنفسنا الكثير....سهرنا الليالي

طوال ولكن اليوم أتذكر مقولة خالدة:

" إن الله لا يضيع عمل عامل ولا يخيب أمل آمل"

إذا حق الشكر والاعتراف بالفضل, فالشكر والحمد لله الذي منني عليا بكل شيء, اللهم مننت عليا الإسلام والعقل, والعلم فلك الثناء والحمد أما بعد:

أتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان الجميل والاحترام والتقدير إلى الأستاذ"بن زياني محفوظ"الذي سار معنا في أيامنا الدراسية, وإلى كل أساتذتي الكرام الذين علموني أول حرف في حياتي وحتى وصولي لهذه الدرجة العلمية.

كما أوجه شكري إلى الأستاذة الفاضلة " شرقي رحيمة " و الأستاذة ""فرج الله صورية""اللتان تركتا عندي أثرهما الجميل والمتواضع.

ولا أنسى شكري إلى كل أصدقائي وصديقاتي وزميلاتي

وإلى كل من أعانني من قريب أو بعيد فلكم جزاء الشكر.

وشكري أيضا إلى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة, راجية من الله عز وجل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه, وان يسدد خطاهم في سبيل العلم

الإهـــداء

إلى روح **أبي** ... طيب الله ذكراك وجعل جنة الخلد مثواك, إليك بعضا مما غرست..تقديرا وعرفانا.

إلى الينبوع الذي لايمل من العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها ولا تكفيها كل كلمات الثناء والشكر إلى من علمتني المسامحة والعفو إلى حبي الكبير, إلى من أسعى لبلوغ رضاها...**أمي الغالية**.

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي.....وحيد, بلال,أمينة و عبد السلام وأبنائه,....نجيب وكوثر

إلى من تربطني بهم قرابة الدم وكل الأهل والأقارب.

إلى كل صديقاتي اللواتي قاسمنني حلو الحياة ومر الحياة... هاجر,كنزه، حنان, , رانيا, منال, خضرة, سهام, أسماء.

إلى من سرنا سويا في هذا المشوار العلمي وتقاسمنا فيه أعباء الطريق.... زميلاتي في القسم والتخصص

وإلى كل من أعانني ولو بكلمة طيبة لهم الشكر الجزيل

وأعذروني إذا نسيت, فإذا نساكم قلمي فقلبي لن ينساكم

إلى كل هؤلاء أقول أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الكفاءة العملية في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية, وتضم الدراسة فصلين: الإطار المنهجي والإطار الميداني, واعتمدنا على المنهج الوصفي واستخدمنا أداة الاستبيان التي شملت(43) سؤالا موزعا على أربعة محاور: البيانات الشخصية للطالب, البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ المرافق, أسئلة حول الخبرة, أسئلة حول الصورة المهنية للمرافق, أسئلة حول عملية التواصل.

الكلمات المفتاحية, الكفاءة العملية, المرافقة البيداغوجية .

Résumé de l'étude

La présente étude vise à découvrir le rôle de la compétence pratique dans l'amélioration du processus d'accompagnement pédagogique, et l'étude comprend deux chapitres: le cadre méthodologique et le cadre de terrain, et nous avons adopté l'approche descriptive et utilisé l'outil questionnaire qui comprenait (43) questions réparties en quatre axes: les données personnelles de l'étudiant, les données personnelles du professeur L'escorte, des questions sur l'expérience, des questions sur l'image professionnelle de l'escorte, des questions sur le processus de communication

Mots clés, compétence pratique, accompagnement pédagogique

الفهرس

المحتوى	الصفحة
شكر و تقدير	_
قائمة المحتويات	_
فهرس الجداول	_
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة	
- تمهيد	04
أولا:أسباب إختيار الموضوع	04
ثانيا: أهداف الدراسة	05
ثالثا:أهمية الدراسة	05
رابعا :الدراسات السابقة	06
خامسا:الإشكالية	11
سادسا: فرضيات الدراسة	13
سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة	14
1– المفاهيم الأساسية	14
2– المفاهيم المرتبطة	17
ثامنا: منهجية الدراسة	19
1– المنهج	19
2– أدوات جمع البيانات	20
تاسعا: أدوات التحليل	21
عاشرا: صعوبات الدراسة	23
- خلاصة الفصل	23
الفصل الثاني: المقاربة الميدانية للدراسة	
–تمهيد	25
أولا: المقاربة النظرية	25
ثانيا:مجتمع الدراسة	27
ثالثا: مجالات الدراسة	27
1. المجال المكاني	27
2. المجال البشري	28

3. المجال الزمني	28
ثالثا: عينة الدراسة	
رابعا: خصائص العينة	
خامسا: عرض وتحليل نتائج إختبار الفرضيات	
1- عرض وتحليل نتائج إختيار الفرضية الجزئية الأولى	
2- عرض وتحليل نتائج إختيار الفرضية الجزئية الثانية	
3- عرض وتحليل نتائج إختبار الفرضية الجزئية الثالثة	
سادسا: الإستنتاج العام	
خاتمة	30
الاقتراحات و التوصيات	
قائمة المراجع	32
الملاحق	35
ملخص الدراسة	_

مقدمة

مقدمة

وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي محطة التعليم الجامعي منذ سنة2004 بتغيير النظام الدراسي القديم إلى نظام ل م د الجديد, وأدخلت مجموعة من التعديلات والتحسينات في المنظومة البيداغوجية, رغم تعقيد بعض الآليات فيها حيث طغت على هذا النظام مصطلحات جديدة التي لم يألفها الهيكل الإداري من قبل ولا أعضاء الهيئة التدريسية ولا حتى الطالب.

وقد أولى هذا النظام الجديد اهتماما كبيرا بالطالب باعتباره أحد مكونات ثلاثية التعليم(أستاذ, إدارة, طالب), ومن بين مظاهر هذا الاهتمام نجد إرساء مايسمى بالمرافقة البيداغوجية, التي أقرها المرسوم التنفيذي رقم03.09 المؤرخ في 06 محرم عام1430, الموافق ل 3 يناير سنة2009 من خلال المادة01: يهدف هذا المرسوم إلى توضيح مهمة الإشراف وتحديد كيفيات تنفيذها.

فالمرافقة البيداغوجي هي مساعدة الطلبة في نظام ل.م.د أثناء تكوينهم الجامعي من طرف أستاذ يشرف عليهم يسمى المرافق أو الوصي (Le tuteur) حيث تكون عملية المرافقة أو الإشراف على مجموعة من الطلبة مقبلين على مشاريع التخرج من خلال إرشادهم وتطبيقهم على مهارات البحث, فهذه العملية تساهم في تحقيق أهداف التعليم الجامعي وتحقيق أهداف المجتمع, وذلك من خلال إعداد باحثين ومؤهلين قادرين على الإسهام في حل المشكلات.

ولكن بالرغم من أهمية عملية المرافقة البيداغوجية ونجاحها مع الطلبة, فإنها ترتبط إلى حد ما بالقدرات والكفاءات العملية للأستاذ المرافق, هذه الكفاءات العملية لها دور مهم في فعالية عملية المرافقة البيداغوجية .

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للبحث عن دور الكفاءات العلمية بالأستاذ المرافق, وبشكل خاص من قبل طلابه, حيث أن تقويم الطالب لمرافقه يشكل أكثر المحددات التقويمية أهمية في الحكم على العملية البيداغوجية عامة والمرافقة البيداغوجية خاصة وذلك من خلال بعض المجالات نذكر منها: الخبرة, والصورة المهنية ومجال التواصل.

وقد إعتمدنا لدراسة هذا الموضوع على خطة عمل تشمل فصلين:

1. **الفصل الأول:** والذي يمثل الإطار المنهجي للدراسة, حيث تم التطرق فيه إلى أسباب اختيار الموضوع, وأهداف الدراسة, وأهمية الدراسة, وكذا الدراسات السابقة, ويليها تحديد أإشكالية الدراسة وفرضياتها, ومنهجيتها, وأدوات جمع البيانات التي اعتمدتها, وكذا أدوات التحليل, وصعوبات الدراسة, أما

2. **الفصل الثاني:** فيتمثل في الإطار الميداني, وقد ضم المقاربة, ومجالات الدراسة, وكذا العينة وطريقة اختيارها, من ثم تحديد خصائص العينة.

الفصل الأول

المقاربة المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: أسباب اختيار الموضوع

ثانيا: أهداف الدراسة

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: الدراسات السابقة

خامسا: الإشكالية

سادسا: فرضيات الدراسة

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة

1. مفاهيم الدراسة
2. المفاهيم المرتبطة

ثامنا: منهجية الدراسة

1. المنهج
2. أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيـــــد:

بعد أن حدد الباحث موضوع بحثه الذي سيجري عليه دراسته والذي يشترط أن يكون ضمن مجال تخصصه ويكون ضمن اهتماماته حتى يتشكل لدية الرغبة في معالجته, يمكن أن يباشر بمجموعة من الإجراءات العملية اللازمة لتحقيق غرض الدراسة, وكتمهيد لدراسة الموضوع يحتوي هذا الفصل على المقاربة المنهجية للموضوع حيث شمل الجانب المنهجي كل من أسباب الدراسة, أهميتها, أهدافها, الإشكالية التي بنيت انطلاقا من القراءات والاستطلاعات الميدانية, إضافة إلى تحديد المفاهيم نظريا وإجرائيا, مع ذكر بعض الدراسات السابقة, وأيضا المنهج المستخدم وأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

أولا: أسباب اختيار الموضوع:

1. **أسباب ذاتية:**

- الموضوع يدخل ضمن اهتماماتنا بقضايا التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة.
- الشغف الذي نحمله بغية التعمق أكثر في فهم التعليمة الجديدة من حيث المرافقة البيداغوجية اللازمة والمطلوبة.
- محاولة معرفة مدى تمكن عملية الكفاءة العملية للمشرف من ناحية المرافقة البيداغوجية للطلبة(ماستر02- طلبة الدكتوراء).
- إبراز أهمية سمات وكفاءات الأستاذ المشرف المتطلبة لعملية المرافقة البيداغوجية.
- معرفة ما إذا كانت الكفاءة العملية(الخبرة, الصورة المهنية للمشرف, عملية التواصل).

2. **أسباب موضوعية:**

- التراكم المعرفي
- (المرافقة البيداغوجية) فلسفة تعليمية جديدة ضمن النظام الجديد(ل.م.د)

- معرفة إي من الكفاءات العملية المطلوبة والأكثر تقديرا في مجال المرافقة البيداغوجية.
- محاولة معرفة مدى تمكن الكفاءة العملية في تحسين المرافقة البيداغوجية.
- إبراز أهمية تمكن الأستاذ المشرف بمجموع السمات والكفاءات المتطلبة لعملية المرافقة البيداغوجية.
- معرفة ما إذا كانت الكفاءة العملية هي الأساس في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية.

ثانيا: أهداف الدراسة:

- تحديد أهم المؤشرات اللازمة(المجال العلمي, المظهر الانضباطي, المجال الاجتماعي) لمهنة المرافقة البيداغوجية بغية معرفة الكفاءة المتطلبة للممارسة فعلية في الواقع.
- معرفة جوانب القصور والضعف في ممارسة الإشراف للأستاذ المرافق بالاعتماد على تقديرات الطلبة لمرافقيهم البيداغوجيين.
- الكشف عن دور الكفاءة العملية في تحسين مهنة المرافقة.
- معرفة أكثر الكفاءات العملية تفضيلا لدى الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح .

ثالثا: أهمية الدراسة:

- تتناول جزء مهم من العملية التعليمية وهي الكفاءة العملية المتطلبة للمرافق البيداغوجي من وجهة نظر الطلبة (ماستر02- دكتوراء).
- توضيح مدى توفر الكفاءة العملية للمرافق البيداغوجي من وجهة نظر الطلبة
- توضيح مدى إسهام الكفاءات العملية للمشرف في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية.

رابعا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

بعنوان **المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعيون** وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة كانت هذه الدراسة للطالبة أسماء جعتي أطروحة مقدمة لشهادة الدكتوراء الطور الثالث علم النفس المرضي المؤسساتي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث تناولت هذه الدراسة القائمة الى معرفة ماهي ابرز معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة أولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص ومعرفة ابرز معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من المشرفين واعتمادا على عينة مكونة من 660 طالب سنة اولى بجامعة قاصدي مرباح ورقلة و 20 مسؤولا و100استاذ مرافق واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستكشافي وطبق اداتا لإستبيان كأداة لجمع البيانات في كل من استبيان معوقات المرافقة البيداغوجي من وجهة نظر الباحثان واستبيان معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر الأساتذة والمشرفين واستمارة معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر المسؤولين المشرفين من إعداد باحث وقد أسفرت النتائج:

- وجود معوقات متعلقة بالجانب النفسي والتقني والمنهجي والمهني, الإعلامي والإداري, البيداغوجي من وجهة نظر الطلبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجي لطلبة السنة الأولى جامعي باختلاف الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجي لطلبة السنة الأولى باختلاف التخصص.
- ترجع ابرز معوقات المرافقة البيداغوجي للمسئولين المشرفين.
- ترجع ابرز معوقات المرافقة البيداغوجي للأساتذة المشرفين.

الدراسة الثانية:

لقد قامت نورة ترة بدراسة استكشافية "" **لواقع المرافقة البيداغوجية في الوسط الجامعي** من وجهة نظر الطلبة الجدد بجامعة بأجي مختار عنابه– الجزائر,2018. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع.2018.

تضمنت هذه الدراسة إشكالا عاما: مدى توفر المرافقة البيداغوجية بجامعة بأجي مختار عنابه من وجهة نظر الطلبة الجدد, والذين بلغ عددهم 31 طالبا أختيرو بطريقة عشوائية, موزعين على سبع كليات بجامعة بأجي مختار–عنابه.

وهدفت الدراسة إلى:

- معرفة مدى توفر المرافقة من وجهة نظر الطلبة الجدد على مستوى الجامعة.
- التعرف على إنتظارات الطلبة من الأساتذة والإدارة
- معرفة أهم اللحظات والأماكن التي يحتاج فيها الطلبة إلى المساعدة
- معرفة تصورات الطلبة لآلية المرافقة البيداغوجية

ولتحقيق هاته الأهداف قامت الدراسة بإتباع المنهج الوصفي التحليلي, كما تم تصميم أداة الإستبانة المتمثلة في دليل المقابلة, مكونة من ثلاثة أسئلة مغلقة وسؤالين مفتوحين.

وأخيرا أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

1) كانت معظم الطلبة بحاجة ماسة إلى مساعدة.
2) أغلبية الطلبة يفضلون طلب المساعدة من أقرانهم بدل أساتذتهم.
3) فضل أغلبية الطلبة المواعيد المحددة بدل المواعيد منتظمة خلال الدرس

4) من خلال تحليل المضمون أجوبة الطلبة كانت في حاجتهم واستعدادهم لطلب المساعدة خلال مسارهم الدراسي وهذا يعود باهتمامهم بالجانب العلمي.

5) أغلب الطلبة في تصوراتهم للمرافقة كانت على أنها مساعدة وتوجيه وتحفيز لحل المشاكل التي يصادفونها في حياتهم الجامعية.

الدراسة الثالثة:

لقد قام سيدي عابد عبد القادر أستاذ محاضر بجامعة محمد بن أحمد وهران 02 بدراسة حول"" **تطبيق المرافقة البيداغوجية وعلاقتها بجودة التكوين في النظام ل.م.د**"", دراسة ميدانية على مجموعة من الطلبة بجامعة اللف, مجلة جامعة حسيبة بن بوعلي –اللف للدراسات في التنمية والمجتمع, جوان2018.

كانت مشكلة الدراسة تدور حول طبيعة العلاقة بين تطبيق المرافقة البيداغوجية وبين جودة التكوين في النظام ا م د, حيث تناولت في ضوء متغيرات(الجنس– المستوى الدراسي), وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستدلالي لتحليل المعطيات الدراسة إحصائيا, وقد طبق الاستبيان على عينة تقدر ب40 طالب وطالبة وتوصل إلى النتائج التالية:

- أنه هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تطبيق المرافقة البيداغوجية وبين جودة التكوين في نظام ل.م.د, . ومن خلال متغيرات الجنس أن كلا من الذكور والإناث يولون أهمية كبيرة للمرافقة البيداغوجية.
- وأيضا من خلال المستوى الدراسي, مركزية نشاط المرافقة لدى الطلاب باختلاف مستوياتهم التعليمية سواء كانوا ومن الطلبة الليسانس , وطلبة المستر.

الدراسة الرابعة:

قامت الطالبة حيواني كريمة بدراسة تحت عنوان "" **الكفاءة المهنية للأستاذ الجامعي**"" دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بجامعة العربي بن مهيضي – أم البواقي تحت إشراف الدكتورة ترزولت عموري حورية, مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية , جانفي 2018. التي هدفت إلى تحديد الكفاءات المهنية الواجب توفرها لدى الأستاذ الجامعي, وإتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأختيرت العينة بطريقة عشوائية حيث تكونت من 39 أستاذ جامعي بجامعة العربي بن مهيدي وبغيت الوصول إلى هدف الدراسة استخدمت الإستبانة مكونة من 69 فقرة وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

- من بين أهم الكفاءات الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي من جانب خدمة المجتمع التزامه الكامل نحو القيم والأعراف الاجتماعية والدينية والنظام الداخلي للمؤسسة الجامعية.
- من بين أهم الكفاءات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامعي من الجانب الإداري والمهني أن يتجلى بروح المسؤولية والأخلاق المهنية الخاصة بوظيفته كأستاذ.
- من بين أهم الكفاءات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ الجامع أن يكون متمكنا من مهارة العملية التقويمية ومراحلها آلياتها على اعتبارها عملية مهمة جدا في العملية التعليمية.

الدراسة الخامسة:

قامت الطالبة لكحل وهيبة بدراسة تحت عنوان **الاتصال البيداغوجي أستاذ– طالب** كانت محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفس اجتماعية تحت إشراف الدكتور وبقولة وبخميس, مذكرة لنيل شهادة الماج يستر في علم النفس التربوي جامعة بأجي مختار– عنابة2012.

كانت مشكلة الدراسة تدور حول ماهي أهم العوامل البيداغوجية والنفس اجتماعية التي تساعد على فعالية عملية الاتصال البيداغوجي أستاذ– طالب من وجهة نظر الطالب الجامعي, كما هدفت هذه الدراسة

على الكشف عن بعض العوامل البيداغوجية والنفس اجتماعية التي تؤثر على الاتصال البيداغوجي ولتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لكي تصف العوامل التي تؤثر في عملية الاتصال, حيث قامت بتصميم المقابلة كأداة لجمع البيانات, كانت المقابلات جماعية مع طلبة سنة ثالثة ليسانس L.M.D ومع طلبة المستر. وأخيرا بعد تحليل المقابلات توصلت الباحثة على مجموعة من النتائج.

- تفهم وتقبل الأستاذ للطالب وكذا إعطاء فرص للحوار بينهما.
- إعطاء الأستاذ معلومات بسيطة وقيمة للطلبة.
- استخدام الوسائل التعليمية وذلك لتفادي شعور الطالب بالملل.
- تقبل الطالب النقد والقيام بواجباته .
- أن يكون الأستاذ متمكن من المقياس أو المادة العلمية التي يدرسها.
- جدية ودافعية الطالب.
- الاحترام المتبادل بين الأستاذ والطالب.

أوجه الاستفادة:

لقد تم الاستفادة من الدراستين الأولى للطالبة أسماء جعتي تحت عنوان(المرافقة البيداغوجي للسنة أولى جامعي), والدراسة الثانية للطالبة نورة ترة(واقع المرافقة البيداغوجي في الوسط الجامعي), هاتان الدراستان شملت كل منهما على مفهوم واسع للمرافقة البيداغوجي وأيضا من خلال بعض المصطلحات المندرجة تحت مفهوم المرافقة البيداغوجية وأيضا تمت الاستفادة من الدراستين من خلال ضبط المتغير التابع في دراستنا, أما الدراسة الثالثة التي قام بتا سيدي عابد عبد القادر تحت عنوان تطبيق المرافقة البيداغوجية وعلاقتها بجودة التكوين في النظام ل م د, استفدنا من هذه الدراسة على تصميم إشكالية

الدراسة وذلك أن المرافقة البيداغوجية جاءت بوادرها مع النظام ل م د الجديد, وأيضا تمت الاستفادة من الدراسة الرابعة المعنونة الكفاءة المهنية للأستاذ الجامعي في ضبط مفهوم الكفاءة وأيضا من خلال بعض مؤشرات الدراسة, أما الدراسة الخامسة والأخيرة كانت للطالبة لكحل وهيبة تحت عنوان الاتصال البيداغوجي أستاذ– طالب, استفدنا من هذه الدراسة من خلال بناء التساؤل الفرعي الثالث من دراستنا وهو إسهام عملية التواصل في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية وأن عملية التواصل مهمة ولها دور من خلال بناء كفاءة المرافق.

التقييم الكلي للدراسات السابقة:

ما لوحظ على الدراسات المتناولة أنها تختلف عن بعضها البعض من حيث أحد المتغيرات الدراسة, ومن حيث المفاهيم المتناولة و أيضا من خلال العينة في كل دراسة وكذا من حيث طريقة دراستها ومناقشة نتائجها والحكم عليها, ولكنها تشترك في الإتيان بأحد متغير دراستنا وأيضا تشترك في المجال المكاني للدراسات فكلها دراسات طبقت على المستوى العالي(الجامعة).

خامسا: الإشكالية:

إن الجزائر منذ استقلالها بذلت كل مجهود من اجل تكييف نظام التعليم العالي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي للبلد وجعله قطاع في تطور سريع, فهذا التطور وهذه الحيوية تستلزم إدخال عناصر جديدة للحفاظ على هذا النظام يجب عليها العناية والحفاظ على مكتسباته وإدخال نظرة جديدة لهذا المشروع من اجل المستقبل

فالتطور العلمي الذي يسير بوتيرة سريعة نجم عنه تحولات في كل المجالات(الاجتماعية, الاقتصادية, الثقافية والسياسية, فأصبح ميدان التعليم العالي الذي يعد مطلبا اجتماعيا واستثمار بشري يواجه تحديات كبيرة فرضتها عليه سياسة العولمة فوجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي محطة

التعليم الجامعي منذ سنة2004 بتغيير النظام الدراسي القديم إلى نظام جديد ذات ثلاث(03) أطوار تكوينية ليسانس, ماستر, دكتوراء(ل.م.د), وأدخلت مجموعة من التعديلات والتحسينات في المنظومة البيداغوجية ولما اعتبرت الدول المتطورة إن التعليم الجامعي احد أهم الوسائل التي تتضمن التطور والتقدم, الحرية الديمقراطية والعدالة الاجتماعية, عملت على محاولة البحث والتكوين, وتطوير تقنيات هذا النظام الجديد بما يتناسب وتطلعاتها المستقبلية, بما جعل الطالب الركيزة الأساسية للعملية التعليمية والفاعل الأول والأخير فيها, والأستاذ الجامعي هو العامل التوجيهي والمساعد المشرف على الطالب.

ولقد برزت ضرورة التفكير في طريقة التقرب وتسهيل عملية تكييف الطالب الجامعي لوضع آليات ضمن العملية البيداغوجية في شكل جديد أطلق عليه:"" المرافقة البيداغوجية"", الهدف منها هي مساعدة الطلبة إثناء تكوينهم الجامعي من طرف أستاذ يشرف عليهم يسمى المرافق, وأيضا التركيز على تقريب الفوارق بين الأستاذ و الطالب إثناء تكوينه كطالب جامعي, ومحاولة تسهيل مهمة اندماجه داخل سوق العمل.

إن فكرة مرافقة الطالب أو الإشراف عليه لم تكن مكرسة قبلا في الجامعة الجزائرية فبرزت بشكل ملحوظ إلا في الإشراف على مذكرات التخرج, وقد كان إشرافا أكاديميا منهجا- لكن نظرا لتبني الجزائر للإصلاحات التعليمية الجديدة أصبحت مرافقة الطالب امرأ ملحا ومهمة واجبة, وذلك بهدف تحقيق قفزة نوعية من مردودية التعليم العالي, ويخدر بنا الإشارة إلى إن هذه المرافقة البيداغوجية ضرورة وحتمية تمليها علينا فلسفة النظام بحد ذاته ولكي تتم عملية المرافقة يجب إن يقوم الأستاذ المشرف بدوره المهم والحساس بكفاءة واقتدار فلابد إن يتمتع بقدر كاف من القدرات والمعلومات والخبرات بشكل صحيح وواضح ذاك إن وظيفة المرافق البيداغوجي تشمل عدة جوانب معرفية, اجتماعية وبيداغوجية إذا من خلال ماتطرقنا إليه نجيب على التساؤل التالي:

هل الكفاءة العملية دور في تحسين المرافقة البيداغوجية؟

التساؤل الرئيسي:

هل الكفاءة العملية دور في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية؟

الأسئلة الفرعية:

- كيف تساهم الخبرة في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية؟
- هل تساهم الصورة المهنية للمشرف في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية؟
- هل عملية التواصل دور في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية؟

سادسا: فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:**

للكفاءة العملية دور في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية

- **الفرضيات الجزئية:**

تساهم الخبرة في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية, من خلال الكشف عن بعض المؤشرات : الخبرة , التخطيط والتنظيم, التشجيع, التوجيه, التأهيل الكافي, التمكن والنصح

تساهم الصورة المهنية للمشرف في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية, وذلك بالكشف عن المؤشرات التالية: الثقة, الاحترام, الإخلاص في العمل, الشعور بالمسؤولية, الاهتمام في التعامل, العلاقات الاجتماعية, ملم بالعارف

لعملية التواصل(طالب– مشرف) دور في تحسين المرافقة البيداغوجية, وذلك بالتطرق إلى المؤشرات التالية: استعمال شتى وسائل التكنولوجيا, القدرة على الشرح والتوضيح, الأسلوب الجيد في المناقشة, الترتيب في إجراءات المرافقة.

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1- مفاهيم الدراسة :

1-1 الكفاءة العملية:

يعتبر مفهوم الكفاءة من المفاهيم متعددة الأوجه, اختلف من حيث التصور والمجالات المطبقة والمقترحة, وقد تطور كثيرا في العقدين الأخيرين حيث أصبح من الصعب تحديد وحصر مفهوم مشترك له, الغ انه يمكننا القول إن هذا المفهوم يرتبط بوضعيات العمل فلا يمكننا التحدث عن الكفاءة إلا في إطار عملي, واغلب التعارف رغم اختلافها فهي تشترك في مكوناتها أو الموارد المشكلة لها والمتمثلة عموما في الثلاثية الكلاسيكية: المعارف(savoir), المعارف العملية(savoir faire), المعارف السلوكية(savoir– être).

- ✓ **لغة:**

تعني الكفاءة لغة كما ورد لابن منظور ""كفا: كافاي على الشيء, مكافأة وكفاء: جازاه وقول حسان بن ثابت: وروح القدس ليس له كفاء, إي جبريل علية السلام ليس له مثيل, والكفء: النظير وكذلك الكفء والمصدر الكفاءة بالفتح والمد, والكفء, النظير والمساوي.[1]

[1]. إبن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم,**لسان العرب**(الجزء الحادي عشر), 1990م بيروت, دار صادر, ص139.

وحسب القاموس المنجد الإعدادي[كفا]: الكفاءة القدرة على العمل وحسن القيام بت, الجدارة والأهلية.[1] ونستنتج من هذين التعريفين اللغويين للكفاءة تدور حول معنى الاقتدار والبراعة.

- ✓ **اصطلاحا:**

هي القدرة على تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوب فيها بأقل التكاليف من جهد ومال او هي المعارف والمهارات المهنية التي يجب إن يملكها المعلم ويستطيع ممارستها من اجل إن يؤدي واجباته التعليمية ادعاءا متقنا.[2]

هي خاصية شخصية مرتبطة بإنجاز أداء فعلي في منصب عمل خاص أو ظرف خاص, وتكون دافعا للإنجاز أو الإتمام. إن الكفاءة أو القدرة هي خصوصية فردية ضرورية للإنجتز.[3]

- ✓ **إجرائيا:**

الكفاءة العملية: هي مجموعة من القدرات أو المتطلبات التي يجب على المشرف البيداغوجي الإتيان بتا وممارستها

1-2 المرافقة البيداغوجية:

- ✓ **لغة:**

من وجهة نظر علم الاشتقاق مصطلح "المرافقة" هو مشتق من فعل رافق يرافق, مرافقة فهو مرافق, والمفعول مرافق, رافق الشخص: صار مصاحبا له في سفره او سيره وهي في الوقت الحالي, كلمة سائدة, ومصطلح ذو استعمال واسع, وكلمة ذات إدراج, يمكن إن تتخذ عدة إشكال: المرافقة المدرسية, المرافقة التربوية, ومرافقة نهاية الحياة والمرافقة الصحية والإستشفائية والمرافقة الاجتماعية... الخ.

---

[1]. **المنجد الإعدادي**(الطبعة الأولى), 1986م, بيروت, دار المشرق, ص492.

[2]. وزارة التربية والتعليم بالسعودية, **دليل المفاهيم الإشرافية**, الرياض, ط01, 1423ه, ص 101.

[3]. عبد الكريم بن شريف, **تنمية الموارد البشرية دعائم وأدوات**, دار طليطلة المحمدية , الجزائر, 2010, ص67.

✓ **اصطلاحا:**

ويحمل مفهوم المرافقة في مضمونه عدة معاني من الصعب تحديد مفهوم دقيق لها في تحمل عدة دلالات مثل: الإشراف, الوصاية, المساندة النفسية, الإرشاد الأكاديمي ...هي عبارة عن متابعة مطر, وتوجيه للطالب وهذه المرافقة تتمثل في الوصاية التي يضعها الأستاذ الوصي وفق خطة وبيداغوجية تعمل على مساعدة الطالب في مواجهة صعوباته وتنظيم عمله.

ويترادف مصطلح المرافقة مع مصطلح "الوصاية" وهي الترجمة العربية لكلمة اللاتينية (tutorat) والتي تعني المدافع, أو المحامي أو الوصي هي مهمة متابعة الطالب بهدف تسهيل إدماجه بالحياة العملية وحصوله على المعلومات الخاصة بتا.

هي أسلوب علمي لرعاية طلاب الجامعة في كافة النواحي العلمية والإجتماعية والنفسية والثقافية .. وهي تعني توجيه النصح والمشورة إلى كل من يحتاجها, لما للاستشارة من أهمية في مسيرة الطالب العلمية ، وكلما كانت المشورة صادرة عن خبرة وعلم كانت نتائجها طيبة, فالمرافقون البيداغوجي ون لديهم رصيد كبير من الخبرة والمعرفة بالأسلوب الذي يساعد الطالب في الحصول على أفضل رأي ممكن.[1]

مهمة المتابعة و المرافقة المستمرة للطالب من اجل تسهيل اندماجة في المحيط الجامعي و قدرته على التعرف على عالم الشغل[2]

✓ **إجرائيا:**

[1]. عمر, عرفة,**أعمال الملتقى الدولي الأول، نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات الداخلية و الاختيارات الداخلية**, 27-28نوفمبر2005' ص02

[2]. الحفاشي، سعيد بن أحمد, **الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي في التعليم الجامعي**, السعودية: الإدارة العامة للمناهج, 2009,ص03.

هي مساعدة يقدمها الأستاذ المشرف كاستجابة لكل احتياجات الطلبة الذين هم مقبلون علىّ إنجاز مذكرة تخرج.

2- المفاهيم المرتبطة:

1.2. نظام ل.م.د:

ل.م.د نظام دراسي معتمد في التعليم الجامعي, أدرجته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, بعد إن استوحي من الدول الإنجلوساكسونية"" ألوم ا, كندا, انجلترا, فرنسا, بلجيكا. يخضع لإصلاح المنظومة التربوية ويقابله في التسمية النظام الكلاسيكي الذي نتجتها لجامعات الجزائرية منذ عهد الاستقلال ودأبت على تطبيقه إلى غاية 2004.[1]

نقصد بمصطلح نظام ل م د الإصلاح الأخير الذي تبنته الجامعة الجزائرية منذ سنة 2004.[2]

2.2. الإشراف:

الإشراف بصفة عامة هو فن من فنون التسيير، وتتمثل أهمية الإشراف بشكل عام في عملية المرافقة التي يقوم بهاالأستاذ المشرف لصالح الطالب منذ لحظة التحاقه, وتعرف على أنها: تلك العلاقة التكوينية بين أستاذ مشرف ومتعلم (شخص مفرد أو مجموعة صغيرة), في حالة تعلم, فالعملية في جوهرها متمثلة في تقديم مجموعة من المعلومات العملية (توعية، إرشادية، توجيهية...) للطالب.[3]

---

[1]. علي صالحي, **نظام ل م د في الجامعات الجزائرية بين الواقع والقوانين, أعمال اليوم الدراسي,** إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام بجامعة البويرة, مخبر الممارات اللغوية, الجزائر,2013' ص 11.

[2]. فريد بلواهري, **مدى تماشي التكوين الجامعي في نظام ل م د مع متطالات سوق العمل, حسب رأي الأساتذة,** مذكرة لنيل شهادة الماجستر في إدارة الموارد البشرية لقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة 2012.2013' ص 14.

[3]. د.لوزيد ساسي هادف,أ رانيو هادف, **المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية في ظل الإصلاح الجامعي الجديد,** مجلة نقد وتنوير/ مقاربات نقدية في التربية والمجتمع, العدد الخامس.2015.

في حين عند استقراء نصوص مهمة الإشراف، يتضح أنها عادة ما تسند أيضا للطلبة, خاصة المتقدمين في مسارهم الدراسي (طلبة المستر و الدكتوراء) وهذا مؤاخذ بت المشرع الجزائري في النص رقم 03-09 حيث يقول في مادته الرابعة:" يمكن دعوة المسجلين لنيل شهادة المستر اوالدكتوراء في الجامعة, عند الحاجة للقيام بمهمة الإشراف تحث مسؤولية أستاذ باحث مكلف بالإشراف. وهنا نلاحظ إن مهمة الأستاذ الباحث في متابعة المشرفين، إضافة إلى إمكانية إشرافه المباشر على الطلبة[1].

3.2. الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كل فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي, لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من إدراك وتذكر وتفكير وابتكار وهو بحاجة دائمة إلى استخدام هذه القدرات[2].

لقد عرف الطلبة على أنهم "" شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.[3]

هو ذلك الإنسان المستعد للدراسة والذي يعمل بجد على إعداد نفسه لمهنة ملائمة.[4]

4.2. الخبرة:

مصطلح عام يختزل ضمه مفهوم المعرفة أو المهارة أو قدرة الملاحظة لكن بأسلوب فطري عفوي عميق, عادة يكتسب الإنسان الخبرة من خلال المشاركة في عمل معين أو حدث معين وغالبا مايؤدي

---

[1] .فرحات بلولي، **مهمة الإشراف في ظل نظام ل.م.د**,مداخلة قدمت في اليوم الدراسي حول إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام, الواقع والأفاق,2013, الجزائر ص 46.

[2] .لعروسي فاطمة , هجام زينب ,**الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين** ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ل.م.د-سعيدة- تخصص تكنولوجيا التربية, ص36' 2016.

[3] . محمد على محمد, **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**, دار المعرفة الجامعية الإسكندرية, 1987.

[4] . سعيد التل, **قواعد الدراسة في الجامعة**, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان , الأردن, ط01, 1997.

تكرار هذا العمل او الحدث إلى تعميق هذه الخبرة وإكسابها عمقا اكبر, لذالك تترافق كلمة خبرة غالبا مع كلمة تجربة.[1]

ويعرفها لوبلا(1986) على أنها مستوى معين من المهارة والكفاءة.[2]

5.2.الخبرة المهنية:

صلاحية الموظف لترقية بعد قضاء فترة زمنية معينة تحددها القوانين واللوائح المختلفة، ومن ثم فإن الموظف في هذه الحالة يستمد حقه في الترقية من القوانين واللوائح مباشرة، وليس على الإدارة إن تنزل على حكم هذه القوانين. وهذه اللوائح تقوم على أساس إن الوقت كفيل بان يحدد الممتاز من الضعيف، وان هناك علاقة وثيقة بين خدمة الشخص وكفاءتها الوظيفية, وان الموظف يكتسب بالتقدمية خبرة ودراية[3].

تمثل الأوقات السابقة في المؤسسات من حيث التقدمية, وهي إنتاج ثروة بشرية ذات شخصية ملمة لمفاهيم الخبرة والوقت والمعرفة.

ثامنا: منهجية الدراسة:

1- المنهج:

إن المنهج مجرد أسلوب يسير على نهجه الباحث لكي يحقق الهدف من بحثه كأن يجد إجابة مناسبة للسؤال الذي يطرحه, أو يستطيع التحقق من الغرض الذي يبدأ بت بحثه.

---

1. (http:/www.marefa.org/imdex,phip) .

2. –ريان كريمة,**الخبرة ونشاط التخطيط، مذكرة ماجستير**, , معهد علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة الجزائر, بوزريعة الجزائر, 2009, ص19.

3. .http://www.hrdiscussion.com/hr 8478. html).

وفي قول أخر""يحدد المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات المنهجية الذي يستعين بتا الباحث في تنظيم النشاط الإنساني الذي يقوم بت من اجل التقصي عن الحقائق العلمية أو الفحص الدقيق لها.

فموضوع البحث وطبيعة الدراسة تفرض على الباحث استخدام منهج معين دون منهج أخر غيره, يمكنه من دراسة موضوعه دراسة علمية سيسيولوجية, فتحديد المنهج المتبع من الخطوات الضرورية والمهمة لتوضيح الطريقة المتبعة في هذه الدراسة للوصول إلى الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

ولأن هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية فإن المنهج في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي, الذي يعنى بت الطريقة المنظمة, لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف, أو إفراد أو إحداث, أو أوضاع معينة.[1]

حيث تنطلق هذه الدراسة من تساؤلات محددة(هل الكفاءة العملية دور في تحسين المرافقة البيداغوجية) معتمدة في البحث عن الإجابة لهذا التساؤل عن نتائج استمارة الإستبيان المطبقة على بعض من طلبة المستر 02 وطلبة الدكتوراء للكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ولتميز المنهج الوصفي بالمرونة, جعل ذلك من أداة جمع البيانات وسيلة رئيسية.

2- أدوات جمع البيانات:

تعتمد المناهج الدراسية على اختلاف أنواعها على أدوات ووسائل على مأثرة من تساؤلات استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحقيقا لذلك استخدمنا استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة

[1]. مروان عبد المجيد إبراهيم, **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**, مؤسسة الوراق, الأردن, ط01, 2000, ص125.

بموضوع الدراسة والتي تتلاءم و المنهج الوصفي المتبع, حيث يعرف الاستبيان على انه:""عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة يبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها.[1]

كما عرفها""خالد احمد"" بأنها نموذج يضم أسئلة توجه الى المبحوثين من اجل الحصول على معلومات موضوع او مشكلة او موقف يتم ملؤها مباشرة وتسمى الإستبيان (Questionnaire) يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى الاستبيان البريدي (maile que) أما إستمارة المقابلة(interview schedule)فيقصد بتا قائمة الأسئلة أو الإستمارة التي يقوم بها الباحث باستيفاء بياناتها من خلال مقابلة تتم بينه وبين المبحوث.[2]

فقد إعتمدنا على هذه الوسيلة في بحثنا للوصول إلى البيانات المطلوبة من الطلبة وقد تم تصميم الاستبيان في صورته الكاملة فأشتمل على (43) عبارة موزعة على (05) محاور وقد قسمت كالتالي:

المحور الأول: وهو محور البيانات الشخصية الخاصة بالطالب(ة) وقد ضم هذا المحور (03) سؤال

المحور الثاني: وهو المحور المتعلق بالبيانات الشخصية للأستاذ المرافق(المشرف على الطالب(ة)

المحور الثالث: وهو المحور الخاص بالخبرة وقد ضم هذا المحور(11) سؤالا

المحور الرابع: وهذا المحور خاص بالصورة المهنية للمشرف البيداغوجي وقد ضم هذا المحور(13) سؤالا

المحور الخامس: وهو المحور الخاص بعملية التواصل وقد ضم هذا المحور (13) سؤالا

---

[1]. عام قنديلجي وإيمان السامرني: **البحث العلمي الكمي والنوعي**, دار اليازوري, عمان, 2009, ص288.

[2].د نادية سعيد عيشور, **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**, مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع, قسنطينة الجزائر,ب ط, 2017, ص352.

تاسعا: أدوات التحليل:

يتماشى البحث الاجتماعي في عملية تحليل البيانات إلى استعمال الأدوات الكمية والكفيفة التي من خلالها نتمكن من وضع النتائج في جداول بسيطة ومركبة وفق متغيرات الدراسة مع التحليل والاستنتاج.

1- التحليل الكمي:

- المتوسط الحسابي: يستخدم لمعرفة رأي العام المتفق عليه في العينة : مجموع $\frac{(\text{الدرجة}\times\text{التكرار})}{\text{حجم العينة}}$
- الانحراف المعياري هو من مقاييس التشتت:معرفة مدى تشتت الآراء أفراد عينة الدراسة $\frac{\sqrt{(\text{حجم العينة}\times\text{مربع المتوسط}-\text{التكرار}\times\text{مربع الدرجة})\text{مجموع}}}{\text{حجم العينة}-1}$
- النسبة المئوية: معرفة مامدى أتفاق العينة حول بند معين $\frac{\text{المتوسط}}{\text{درجة أكبر}}\times 100$
- اختبار t(test): لمعرفة الدلالة الإحصائية للمتوسط الحسابي $\frac{\text{المتوسط الحسابي}-\text{المتوسط الفرضي}}{\frac{\text{المعيار الإنحرافي}}{\text{حجم العينة}}}$
- اتجاه العينة: معرفة اتجاه العام للعينة

تحديد اتجاه العينة= $\frac{\text{درجة أكبر}-\text{درجة أقل}}{\text{درجة أعلى}}$

$5-1/5=0.8$

الاتجاه	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا/ أبدا
الفئة	4.2-5	3.4-4.2	2.6-3.4	1.8-2.6	1-1.8

- رتبة السؤال: هو إعطاء لكل سؤال أهمية في الترتيب وذلك من أكبر قيمة في المتوسط الحسابي إلى أصغر قيمة.

2- التحليل الكيفي:

بما أن المنهج المتبع في دراستنا هو المنهج الوصفي فإني ذلك يعطي مجالا واسعا لمقارنة النتائج والتعليق عليها ثم مناقشتها و تفسيرها.

عاشرا: صعوبات الدراسة:

إن الصعوبات التي واجهتنا أثناء بحثنا هذا هي نفسها الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في البحث الخاص بمشروع التخرج, السبب في هذا كون إجراءات تحضير البحث العلمي واحدة, فتجتمع عقبات هذه الأجيرة على العامة والخاصة أمام الباحث الأكاديمي, ومن الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا هذه:

- **من الناحية النظرية:** الصعوبة في إيجاد الدراسات السابقة التي تخص أحد متغيري الدراسة في إطار التخصص, رغم وجوده في تخصص علم النفس, وأيضا وجوده في بعض المجالات العلمية في إطار علم الاجتماع,
- **من الناحية الميدانية:** بسبب الوضعية الوبائية في البلاد والتي فرضت غلق المؤسسة محل الدراسة, وعدم اكتمالها بالشكل الصحيح .

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل الجزء المنهجي للدراسة والمتمثل في أسباب اختيار الموضوع, أهداف الدراسة, أهمية الدراسة, الدراسات السابقة, وتطرقنا إلى إشكالية الدراسة ثم عرض الفرضيات التي تنجم عنها, وأيضا قمنا بتحديد المفاهيم الدراسة وكذالك المفاهيم المرتبطة, وفي الأخير منهجية الدراسة, وقد بين هذا الفصل الدور الهام الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية بالتحليل والتفسير.

الفصل الثاني

المقاربة الميدانية للدراسة

تمهيد

أولا: المقاربة النظرية

ثانيا: مجتمع الدراسة

ثالثا: مجالات الدراسة

1. المجال المكاني
2. المجال البشري
3. المجال الزمني

رابعا: عينة الدراسة

خامسا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات

1. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى
2. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة

سادسا: الاستنتاج العام

- خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

تمهيـد:

يتسم البحث السيسيولوجي بالتكامل بين جزئيه النظري والميداني حيث تحتل هذه الأجيرة أهمية خاصة بالبحوث الاجتماعية, وذلك لأن قيمة البحث الاجتماعي لتتمثل في جمع التراث النظري, والإطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت المشكلة موضوع الدراسة بشكل مباشر, وإنما القيمة الحقيقية للبحوث الاجتماعية تتمثل في اعتمادها على العمل الميداني الذي يمكن الباحث من جمع المعلومات من المجتمع الذي يقوم بدراسته, وفي دراستنا المتمثلة في دور الكفاءة العملية في تحسين عملية المرافقة البيداغوجي قمنا بتجهيز استمارة على عينة الدراسة من أجل التحقق من الفرضيات.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة محاور:

المحور الأول: تصمن عرض البيانات الشخصية الخاصة بالطالب(ة)

المحور الثاني: تضمن عرض البيانات الشخصية الخاصة بالأستاذ المرافق(المشرف على الطالب(ة)

المحور الثالث: وهو المحور الخاص بالخبرة

المحور الرابع: وهذا المحور خاص بالصورة المهنية للمشرف البيداغوجي

المحور الخامس: وهو المحور الخاص بعملية التواصل

أولا: المقاربة النظرية:

تعد النظرية السوسيولوجي الموجه الأساسي لكل الدارسين في علم الاجتماع, كما أن لها أهمية أساسية وكبيرة في البحث الاجتماعي على المستوى النظري والميداني فمن المنطلق كان الوقوف أو التطرق لأهم النظريات السيسيولوجي التي تناولت موضوع الدراسة:

نظرية الفعل الاجتماعي:

سنحاول أن نتبنى ضمنيا نظرية الفعل الاجتماعي عند المفكر ماكس فيبر وذلك لأن موضوع الدراسة تتناول فيه مجموع الفاعلين في عملية المرافقة البيداغوجية للطالب, وكل فاعل منهم سواء كان الأستاذ أو الطالب أو الإدارة أو المحيط الجامعي كلهم فاعلين في الدراسة , ويعتبر فيبر أن الفعل الاجتماعي له معنى عند الفاعل كل فعل له قصد معين والفعل الاجتماعي هو الموضوع الأساسي لعلم الاجتماع وعرفه بأنه ""يكون الفعل اجتماعيا , إذا تعلق معناه المقصود من قبل فاعله أو فاعليه بسلوك الآخرين, الذين يوجهون حدوثه, إذا الفعل الاجتماعي هو الذي يتوجه بسلوك الغير، ويرتبط بمعنى مشترك معه,

ومن جهة أخرى فإن التأثير الذي يمارسه الآخر على سلوكي أو فعلي الاجتماعي ويسهم في توجيهه له أنواع يحددها فيبر على مستويين على النّحو التالي:

- أن نفهم الفعل الاجتماعي على مستوى المعنى للأفراد أنفسهم.
- أن نفهم هذا الفعل على المستوى الجمعي بين جماعات الأفراد[1]

وإلى جانب أفكار بعض الرواد في علم الاجتماع قدم **تالكوت بارسونز** نموذج أخر يعبر فيه عن أرائه وتحليلاته, عن الجامعات والتعليم بصفة عامة في إطار نظريته العامة عن النسق والفعل الاجتماعي, وقد أهتم بارسونز بدراسة وظيفة الجامعة في المجتمع باعتبارها نسقا اجتماعيا يسعى لتحقيق التكامل الاجتماعي والمهني والعلمي ككل ولكونها مركبا تنظيميا للمعرفة أو ماأسماه بالتنظيم أو المؤسسة الأم لأنها تغذي جميع المؤسسات والتنظيمات الأخرى بالكوادر الفنية والمهنية والأكاديمية.[2]

---

[1]. د. عبد الحكيم شباط, **ماكس فيبر والعقل الاجتماعي**, دار ناشري للنشر الإلكتروني, في 03 تشرين 02/ نوفمبر 2013.

[2]. عبد الله محمد عبد الرحمن, **سوسيولوجيا التعليم الجامعي**,دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع, مصر, 1991, ص 113.

ثانيا: مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة أو البحث مجموعة من الناس أو الوثائق محددة تحديدا واضحا, ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها, وفي ضوء ذلك, فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه.[1] ويعرف أيضا على أنه:"" مجموع كل الحالات التتي تتطابق في مجموعة من المح حدات.[2]وعليه مجتمع البحث في دراستنا هذه هو بعض الطلبة(ماستر02- دكتوراء) من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ثالثا: عينة الدراسة:

نظرا لكون مجتمع البحث كبير الحجم ولا يمكن التحكم فيه وحصره وعليه فقد تم اختيار عينة بطريقة قصديه من الطلبة لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تخصص علم الاجتماع لجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

رابعا: مجالات الدراسة:

كانت هذه الدراسة تهدف إلى معرفة دور أهم الكفاءات العملية التي تحسن في عملية المرافقة البيداغوجية, فستجرى الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة وكانت مجالات الدراسة كالأتي:

1. **المجال المكاني:**

تجرى هذه الدراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة فرع العلوم الإنسانية والإجتماعية.

---

[1]. د.نادية سعيد عيشور, **مرجع سابق,** ص265.

[2].حمدي أبو الفتوح عطيفة, **منهجيات البحث العلمي في التربيو وعلم النفس,** دار النشر للجامعات, ط01, القاهرة, مصر, 2012, ص273.

لمحة عامة حول الجامعة

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة, (Université Kadi Mer bah – Ouargla), هي جامعة جزائرية، مقرها في مدينة ورقلة الجزائرية. تصدرت قائمة ترتيب الجامعات الجزائرية، لعامين على التوالي، 2017و .2018.

هي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، تتكون من 9 كليات و 2 معاهد, أنشأت أول نواة لجامعة قاصدي مرباح ورقلة في سبتمبر 1987 ، و عرفت تحولات عديدة و متصارعة في هيكلتها التنظيمية و البيداغوجي فمن مدرسة عليا للأساتذة سنة 1987 إلى مركز جامعي سنة 1997 ثم إلى جامعة قاصدي مرباح ورقلة في جويلية 2001.

- المرحلة الأولى: مرحلة المدرسة العليا للأساتذة.
- المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي.
- المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة[1].

2. المجال البشري:

يتمثل المجال البشري في دراستنا الحالي على بعض الطلبة (ماستر02.دكتوراء), في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

3. المجال الزمني:

خامسا: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات

[1]. https://ar.wikipedia.org/wiki.08:00,03.09.2020 .

الخاتمة

خاتمة:

قائمة المصادر و
المراجع

قائمة المراجع :

أ- الكتب

1. إبن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم,**لسان العرب**(الجزء الحادي عشر), 1990م بيروت, دار صادر.
2. الحفاشي، سعيد بن أحمد, **الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي في التعليم الجامعي**, السعودية: الإدارة العامة للمناهج, 2009.
3. حمدي أبو الفتوح عطيفة, **منهجيات البحث العلمي في التربيو وعلم النفس,** دار النشر للجامعات, ط01, القاهرة, مصر, 2012.
4. د نادية سعيد عيشور, **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية,** مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع, قسنطينة الجزائر,ب ط, 2017.
5. د. عبد الحكيم شباط, **ماكس فيبر والعقل الاجتماعي,** دار ناشري للنشر الإلكتروني, في 03 تشرين 02/ نوفمبر 2013.
6. سعيد التل, **قواعد الدراسة في الجامعة,** دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان , الأردن, ط01, 1997.
7. عام قنديلجي وإيمان السامرني: **البحث العلمي الكمي والنوعي**, دار اليازوري, عمان, 2009.
8. عبد الكريم بن شريف, **تنمية الموارد البشرية دعائم وأدوات,** دار طليطلة المحمدية , الجزائر, 2010,
9. عبد الله محمد عبد الرحمن, **سوسيولوجيا التعليم الجامعي,**دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع, مصر, 1991.
10. محمد على محمد, **الشباب العربي والتغير الاجتماعي,** دار المعرفة الجامعية الإسكندرية, 1987.
11. مروان عبد المجييد إبراهيم, **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية,** مؤسسة الوراق, الأردن, ط01, 2000.
12. **المنجد الإعدادي**(الطبعة الأولى), 1986م, بيروت, دار المشرق.
13. وزارة التربية والتعليم بالسعودية, **دليل المفاهيم الإشرافية,** الرياض, ط01, 1423هـ.

ب- <u>المجلات و الدوريات:</u>

14. د.لوزيد ساسي هادف,أ رانيو هادف, **المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية في ظل الإصلاح الجامعي الجديد,** مجلة نقد وتنوير/ مقاربات نقدية في التربية والمجتمع, العدد الخامس.2015.
15. علي صالحي, **نظام ل م د في الجامعات الجزائرية بين الواقع والقوانين, أعمال اليوم الدراسي,** إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام بجامعة البويرة, مخبر الممارات اللغوية, الجزائر,2013.

16. فرحات بلولي، **مهمة الإشراف في ظل نظام ل.م.د**,مداخلة قدمت في اليوم الدراسي حول إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام, الواقع والأفاق,2013, الجزائر .

17. عمر , عرفة,**أعمال الملتقى الدولي الأول، نظرة جديدة للتعليم العالي و البحث العلمي بين الضغوطات الداخلية و الاختيارات الداخلية**, 27-28نوفمبر 2005.

ج- **الرسائل الجامعية:**

18. ريان كريمة,**الخبرة ونشاط التخطيط، مذكرة ماجستير**, , معهد علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة الجزائر, بوزريعة الجزائر, 2009.

19. فريد بلواهري, **مدى تماشي التكوين الجامعي في نظام ل م د مع متطالات سوق العمل, حسب رأي الأساتذة,** مذكرة لنيل شهادة الماجستر في إدارة الموارد البشرية لقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة 2012.2013.

20. لعروسي فاطمة , هجام زينب ,**الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين** ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ل.م.د-سعيدة- تخصص تكنولوجيا التربية, 2016.

مواقع إلكترونية:

21. (http:/www.marefa.org/imdex,phip)

22. http://www.hrdiscussion.com/hr 8478. html).

23. https://ar.wikipedia.org/wiki. 08:00,03.09.2020

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربية

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة المستر في علم الاجتماع التربيةو تحت عنوان " الكفاءة العملية ودورها في تحسين المرافقة البيداغوجية" قمنا بإعداد هذا الاستبيان لذا نرجو منكم الإجابة عليه علامة (×)ونتمنى إلا تترك سؤال بدون إجابة، ونحيطكم علما إن المعلومات التي سوف تدلونا بها ستحاط بقدر كبير من السرية ولن تستخدم لأغراض البحث العلمي.

المحور الأول : البيانات الشخصية الخاصة بك

1-الجنس:

أنثى ☐ **ذكر** ☐

2-المستوى التعليمي:

ماستر02 ☐ دكتوراء ☐

3- التخصص:.....

المحور الثاني: البيانات الوصفية العامة (خاصة بمرافقك الإستاذ)

3. الجنس:

4. الأقدمية و الخبرة :

أقل من 5 سنوات ☐

من6 إلى 10 سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐

أكثر من 16 سنة ☐

المحور الثالث: تساهم الخبرة في تحسين المرافقة البيداغوجية

الرقم	العبارة	المعيار				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا /أبدا/
01	يعطي أهمية للمحتويات العلمية التي تكون بصدد الحاجة إليها					
02	لديه القدرة على التفكير الإبداعي					
03	يفسح المجال لك للكشف عن قدراتك وأفكارك					
04	يشجعك على مشاركة أفكارك والتحاور والنقد					
05	يقوم مشرفك بتوجيهك إلى كيفية وضع خطة ممنهجة للمذكرة					
06	يساعدك بتوجيه وتنمية قدراتك على جذب أفكار وإستنتاجات تخص موضوعك					
07	يبذل جهد لجعل المعلومات العلمية واضحة					
08	لديه كفاءة وتأهيل كافي					
09	لديه إلمام بالمفاهيم الأساسية لموضوعك					
10	ينصحك بالإطلاع على معارف جديدة لإستخدامها في إنتاج المذكرة					
11	متمكن وملم بكافة الموضوعات					

المحور الرابع: تساهم الصورة المهنية للمشرف في تحسين عملية المرافقة البيداغوجية

رقم	العبارة	المعيار				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا/أبدا
01	يقوم بإعطائك جو من الثقة والإحترام					
02	يلتزم بالمواعيد معك					
03	مخلص في عمله					
04	يشعر بالمسؤولية اتجاه مهنته					
05	يؤدي حصص الإشراف بترتيب وتخطيط وتنظيم					
06	يعرف حدود التعامل مع الطالب					
07	متحمس على الإشراف عليك					
08	مهتم بالتعامل مع الطلبة					
09	يساهم في إ رشاد الطلبة وتوجيههم					
10	يتمتع بميولة إجتماعية فيتقبل على التفاعل ا مع الأخرين					
11	يتمتع بلعلاقات طيبة مع الأخرين من طلابه وزملائه					
12	يتحلى بالصبر خلال أخطائك					
13	يبدو واسع الإطلاع على العلم والمعرفة في مجالات متعددة					

المحور الخامس : لعملية التواصل دور في عملية المرافقة البيداغوجية

الرقم	العبارة	المعيار				
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا/أبدا
01	**يستعمل شتى وسائل التكنولوجيا للتواصل معك**					
02	– لديه القدرة على شرح وتوضيح الأفكار					
03	– يقدم لك القدر الكافي من المعلومات الضرورية					
04	– قادر على توضيح الأفكار الصعبة وتبسيطها					
05	– أفكاره متسلسة ومنطقية					
06	– لديه القدرة على إيصال المعلومات					
07	– يربط المادة العلمية أو الموضوع بالواقع وخبر ات الحياة					
08	– يستخدم معك أسلوب المناقشة في عرض المعلومات					
09	5. يعطي لك فرص في الحوار والمناقشة					
10	6. إجراءات المرافقة التي يتبعها تبدو وكأنها مرتبة من قبل					
11	7. يعمل على زيادة الحصيلة المعرفية لديك					
12	8. يتقبل وجهة نظرك ويشجعك على ذلك					
13	9. يتمتع بالقدرة على الإنصات لك والإنتباه إلى رأيك					